

أَبَا الْعَبَّاسِ يَا كُنْزَ الْمُعَالِي

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه القصيدة قالها الشيخ الحاج مالك سي نجل الشيخ الحاج عبد العزيز سي
الدباغ، يمدح بها أبا العباس أحمد التجاني رضي الله عنه.

أَبَا الْعَبَّاسِ يَا كَنْزَ الْمَعَالِي

وَيَا فَخْرَ الزَّمَانِ بِلَا مِثَالِ

وَيَا بَدْرًا يَشِعُّ بِكُلِّ قَطْرِ

يُنِيرُ الْكَوْنَ يَهْدِي لِلْجَلَالِ

فَهَذَا قَلْبُ عَبْدٍ ذُو اضْطِرَابِ

يُؤَمِّلُ مِنْكَ فَيْضًا بِالتَّوَالِي

وَمَا لِي غَيْرُ بَابِكَ مِنْ مَلَاذٍ
أَيَا شَيْخِي فَجُدْ لِي بِالْوَصَالِ
فَصَرْمُ الْعَهْدِ لِلْمَحْبُوبِ شَيْءٌ
أَشَقُّ عَلَى الْمُرِيدِ مِنَ النَّصَالِ
تَبَنَّاكَ الرَّسُولُ وَقَالَ إِنِّي
مُرَقِّبِكُمْ إِلَى سُبُلِ الْمَعَالِي
وَأَعْطَاكُمْ جِهَارًا خَيْرَ وَرْدٍ
بِهِ نَلْنَا الْفَلَاحَ بِلَا جِدَالِ

بِهِ الْأَقْطَابُ نَالُوا كُلَّ سِرِّ

فَهَامُوا فِي مَتَاهَاتِ الْجَمَالِ

فَأَنْتَ الْخَتْمُ وَالْكَتْمُ الْمُكَنَّى

أَبَا الْعَبَّاسِ يَا حَسَنَ الْخِصَالِ

سَرَى سِرُّ النُّبُوَّةِ فِيكَ حَقًّا

فَنُورُ الشَّمْسِ بَادٍ فِي الْهِلَالِ

انتهت

اعتنى بها

أخوكم سرنج امبي باه

سبط الشيخ الحاج مالك كبي

قدس الله سره ونور ضريحه